

البر والصلة (عن ابن المبارك وغيره)

158 - حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا جعفر بن حيان عن الحسن قال بينما النبيجالس إذ جاء صبي حتى انتهى إلى أبيه في ناحية القوم فمسح برأسه وأقعدته على فخذة اليمنى فلبث ساعة ثم جاءت ابنة له حتى انتهت إليه فمسح برأسها وأقعدتها بالأرض فقال النبي فهلا على فخذك الأخرى فأقعدتها على فخذة الأخرى فقال الآن // مرسل رجال إسناده ثقات . //

159 - حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن نعيم بن ميسرة عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال كان عمر بن عبد العزيز له ابن من امرأة من كعب وكان يحبه وينام معه في بيته قال فتعرضت له ليلة فقال أعبد العزيز قلت نعم فقال شر ما جاء بك أدخل فدخلت فجلست عند شاذكونية وهو يصلي فانتفض كأنه مصه من لدن طرفه إلى شعره فظننت أنه مر بآية ثم ركع فأتاني فقال ما لك فقلت له الرجل وإنك لتصنع بابن الحارثية ما لا تصنع بنا ولست آمن أن يقال هذا من شيء يراه عنده ولا يراه عندهم فقال أعلمك هذا أحد فقلت لا فأعاد علي فأعدت عليه فقال ارجع الى مبيتك فرجعت فكنت أبيت